



العمل والعدالة الاجتماعية

الصفقة التي لطالما أردناها

إطار عمل نسويّ للاقتصاد الرقميّ

صادر عن مجموعة العمل على الرّؤى النسويّة
حول مستقبل العمل

أنيثا غورومورثي ونانديني تشامي



أدّت الرأسمالية الرقمية إلى ارتفاع شديد في اللامساواة، مع تركيز القوّة الاقتصادية في يديّ قلة قليلة من الناس. ويؤثّر ذلك بشكل غير متناسب على النساء اللواتي تزيد أرحبيّة أن يعانينّ تهميشاً أكبر، وحتى فقدان سبل العيش.



إنّ نموذج الأعمال لشركات المنصّات عبر الوطنيّة يُنتج ويعيد إنتاج الهرميّات العنصريّة والجنديّة في سوق العمل.



إطار عمل نسويّ حول الاقتصاد الرقميّ يقترح رؤىّ جديدة، من أجل إنشاء مجتمعات منصفة جنديّاً والحفاظ عليها.

الصفحة التي لطالما أردناها

إطار عمل نسويّ للاقتصاد الرقميّ

صادر عن مجموعة العمل على الرّؤى النسويّة حول
مستقبل العمل

The
FUTURE
is
FEMINIST

قائمة المحتويات

2	لمحة عامة	1
3	لماذا يجب أن تشعر النسويات بالقلق حيال الاقتصاد الرقمي؟	2
	عزّزت الثورة الرقمية نموذج التطور الليبرالي الجديد، ما زاد أوجه اللامساواة الجندرية عمقاً	2.1
3	يُديم الاقتصاد الرقمي هرميات العمل المُجندرة ويقوّض مستقبل سُبُل العيش للنساء	2.2
4	تستعمر الشركات الرقمية عبر الوطنية أجسام النساء وميادين حياتهنّ	2.3
4	يعوق عجز الحوكمة في الاقتصاد الرقمي التقدّم نحو المساواة بين الجنسين	2.4
5		
6	ما هي العناصر الرئيسة لاقتصادٍ رقميٍّ منصفٍ جندرياً؟	3
	نظام تعدّد أطراف جديد من أجل التطور في العصر الرقمي	3.1
6	مساءلة الشركات التكنولوجية الكبرى عن حقوق الإنسان النسائية	3.2
7	السياسات النسوية للبنية التحتية الرقمية	3.3
7		
8	اغتنام اللحظة	4

لمحة عامة

في العقدين الماضيين، راكمت الشركات الرقمية الكبرى مثل غوغل، وأبل، وفيسبوك، وأمازون، وعلي بابا (التي غالباً ما تُدعى GAFAA) كميات هائلة من البيانات. وبالارتكاز على مجموعة البيانات هذه الآخذة في التوسع بشكل مطرد، التي تمتلكها هذه الشركات وتتحكم بها بشكل حصري، بنت هذه الأخيرة «ميزة استخباريّة»، منحها الأفضليّة لجهة إعادة هندسة سلاسل القيمة العالمية باستخدام رؤى وتوقعات قائمة على البيانات. وبفضل هذه الميزة، لم تتمكن هذه الشركات من الدّفع قدماً بنفسها وحسب باعتبارها الفائزة التي تأخذ الاحتكارات كافة في قطاع معين، لكنّها نجحت أيضاً في الدّخول إلى عدّة قطاعات اقتصاديّة. بالتالي، تعني الرأسماليّة الرقمية تحوّلًا في التراكم الرأسمالي، مع إعادة ترتيب جميع جوانب الاقتصاد بطريقة تمكينيّة للبيانات.¹⁰

بالإضافة إلى ذلك، لا تبشر إعادة تنظيم الإنتاج والتوزيع والاستهلاك بالجملة التي نشهدها بالخير لجهة نظام اقتصادي متساوٍ ومستدام وعادل. لذلك تُطرح، من المنظور النسوي، مخاوف أساسيّة تُجرى مناقشتها في ما يلي.

يشير النموذج التكنولوجي الاجتماعي للقرن الحادي والعشرين، المرتكز على الثورة الرقمية وثورة البيانات، مخاوف خطيرة لجهة العدالة بين الجنسين. فهو يقوم على المحاور المتقاطعة للنموذج الاجتماعي، التي أسهمت في بناء نظام اقتصادي عالمي غير مستدام ولامتساوٍ، ويعزّز هذه المحاور. وبغية المقاومة بوجه هذا الهجوم، لا بدّ من فهم عميق لسيرورته.

يتجدرّ صرح الرأسمالية الرقمية في الانعدام الشديد للمساواة. وتترافق الرقمنة مع تركز النفوذ الاقتصادي بين يدي قلة قليلة،¹ وتراجع حصّة عوائد العمالة مقارنةً برأس المال،² والتقدّم المحدود في خفض اللامساواة في الدخل داخل البلدان وفي ما بينها.³ كما تتأثر النساء بشكل غير متناسب بهذا الارتفاع في اللامساواة وتزيد أرجحية أن يعانين الفقر المدقع.⁴

وبالرغم من تدمير جائحة كوفيد 19 لاقتصادات العالم، إلا أنّ ثروة قيصر وادي السيليكون الشخصية، جيف بيزوس، زادت بمقدار 40 مليار دولار.⁵ وأدى تراكم البيانات المتواصل في ظل الرأسمالية الرقمية إلى الإبعاد والتداعي الشديدين،⁶ وإلى تسليع إعادة الإنتاج الاجتماعي.⁷ وهذا أمر مأساوي، بالنظر إلى أن شبكة الإنترنت وعدت في الأصل بأشكال تحريريّة للكينونة وللعمل، من خلال أشكال جديدة من الاتصال والتعاون وتكوين الثروات.⁸

لا بدّ من استعادة النموذج الرقمي وإنشاء الأطر المعيارية والمؤسسية، لتسخير قوّة البيانات والإنترنت من أجل نظام اجتماعي واقتصادي مختلف بشكل جذري. واليوم، فيما تسرّع تداعيات كوفيد 19 المسيرة القادمة لنموذج اتخذ منعطفًا خاطئًا، تبرز حاجة ملحّة لإطار عمل نسوي للاقتصاد الرقمي يمكن أن يطلق رؤى جديدة وينشئ مسارات مستدامة. وينبغي بهذا الإطار أن يتحدّى الوضع الراهن، مع الاعتراف بمظالم الرأسمالية الرقمية كنموذج عالمي تُديمه أيديولوجية استعمارية جديدة. لذا، تكمن مهمتنا في تحديد جوانب الاستخراج والاستغلال والاستبعاد المتأصلة في هذه الحقبة، كما يتجلّى في تقاطعات النوع الاجتماعي، والطبقة، والعرق، والطائفة، وغيرها من علامات القوّة والهيمنة، ومعالجتها.

غالباً ما نتحدث عن اقتصاد المنصات لوصف النموذج الاقتصادي الناشئ. فالاقتصاد المنصات يضمّ نظاماً بيئياً ضخماً من العمليّات المركّبة من خلال بنية الشبكة والبيانات، أي بعبارة أخرى، شبكة الإنترنت والبيانات التي تندقّق فيها. ويستند منطق تأطير اقتصاد المنصات، الذي يشار إليه أيضاً باسم الاقتصاد الرقمي، إلى «الذكاء الرقمي».

لماذا يجب أن تشعر النسويات بالقلق حيال الاقتصاد الرقمي؟

2.1 عززت الثورة الرقمية نموذج التطور الليبرالي الجديد ما زاد أوجه اللامساواة الجندرية عمقا

البقالة، ونشر الكتب، والإنتاج التلفزيوني وإنتاج الأفلام، وتصميم الأزياء، والصيدلة، وحتى الأجهزة كخدمة (الأدوات القائمة على أليكسا).

أمّا علي بابا، العملاق الصيني، فقد بدأ كمنصة للتجارة الإلكترونية، لكنّه طوّر الآن منصة سحابية ذكية تخدم مجموعة واسعة من القطاعات من بينها التخطيط الحضري، والزراعة، والصحة، والطيران، والتمويل. وتمتدّ براءة علي بابا لتغطّي سلسلة قيمة البيانات؛ فمن خلال التجارة الإلكترونية العمودية، تحتفظ شركة علي بابا بقوة غير مسبوقه في جمع البيانات وتكثّلها، كما أنها، بصفتها جهة تزويد بالخدمات السحابية الذكية، تعمّق قدرته لا مثيل لها على التخزين والمعالجة لتحليل الأعمال العابرة للقطاعات.¹⁷

يزدهر النظام البيئي للشركات التكنولوجية الكبرى بفضل تمويل المشاريع الشرس الذي شجّع التلاعب بالسوق وعمليات الاستحواذ،¹⁸ ومكّن الشركات التكنولوجية الرائدة من جرف الجهات المنافسة أو القضاء عليها. وتجدر الإشارة إلى أنّ سبع شركات فقط من بلدين -الولايات المتحدة والصين- تمثل ثلثي القيمة السوقية الإجمالية لأكثر من 70 منصّة رقمية في العالم،¹⁹ كما أنّها تستحوذ على 75 بالمئة من جميع براءات الاختراع المتعلقة بتقنيات بلوك تشين (سلسلة الكتل)، و50 بالمئة من الإنفاق العالمي على إنترنت الأشياء، وأكثر من 75 بالمئة من السوق العالمية للحوسبة السحابية العامة.²⁰ أمّا العالم النامي فلا يزال متخلفاً عن الركب لجهة التطورات التكنولوجية الرقمية.

في نموذج اجتماعي رقمي ترتفع فيه اللامساواة، لا يزال الفقر مجندراً ويؤثّر بشكل غير متناسب في النساء في ذروة عمرهنّ الإنتاجي بين 25 و34 عاماً.²¹ وفي أفقر البلدان، التي تسجّل أدنى المستويات لجهة تحقيق المساواة بين الجنسين (بما في ذلك في التعليم والمهارات)،²² يعني الفقر والتهميش المرتبط به، خاصّة على مستوى الشابات، أنّ ثورة البيانات والذكاء الاصطناعي لن تصلا إليهنّ بكلّ بساطة. وتحدّد المعايير الجندرية التراجعية تفاعل النساء مع التكنولوجيا في أسواق العمل الناشئة، فتحوّلنّ إلى فرص منخفضة الأجر ومتدنية المهارات. علاوة على ذلك، كان لسياق كوفيد 19 تأثير سلبي في مشاركة المرأة في القوى العاملة،²³ مع حصر النساء في الحيز الخاص حيث يواجهن خطر زيادة العنف.²⁴

لقد حان الوقت لينتقل الحديث من فجوة الوصول إلى الفجوات المتعددة في توزيع الحصص الرقمية على الصعيد العالمي والوطني ودون الوطني، في المواقع المُجندرة كافة.

منذ البدايات الأولى لمسارها، أصبحت الثورة الرقمية خادمة العولمة الليبرالية الجديدة. وتتركز أرباح التكنولوجيا في عدد محدود من الشركات البارزة.¹¹ كما عزز نموذج أعمال الشركات التكنولوجية الكبرى، القائم على تراكم البيانات، تركيز القوة الاقتصادية ونشوء احتكارات السوق.¹² بين عامي 1980 و2016، السنوات التي شهدت ظهور العصر الرقمي، ازدادت اللامساواة على الصعيد العالمي، مع كسب كبار أصحاب الدخل أكثر من البقية (رجاء الاطلاع على المربع 1).¹³ وإنّ النموذج الاقتصادي الذي رفضته نساء الجنوب العالمي، المتميّز بزيادة اللامساواة واستحواذ الشركات على ميادين الحياة الاجتماعية، اتخذ فرصة جديدة للحياة من خلال الاقتصاد الرقمي.

المربع 1. النظام البيئي للشركات التكنولوجية الكبرى

في الاقتصاد الرقمي، تمكّنت حفنة من الشركات من بناء شبكة من الاتصالات المترابطة، باستخدام قوة البيانات الضخمة التي تتمتع بها. وتنتشر هذه الروابط المكثفة في رأسيات أو قطاعات مختلفة من الاقتصاد، وكذلك في محاور مختلفة من أي رأسيّة منفردة. بالإضافة إلى ذلك، وبفضل قوة البيانات الضخمة، تستطيع الشركات التكنولوجية الكبرى التلاعب بالسوق. فلنأخذ حالة أمازون مثلاً:

- إنّها ليست مجرد سوق عبر الإنترنت، إذ لها حصص في مجموعة واسعة من الأنشطة الاقتصادية، من صناعة السيارات إلى الرعاية الصحية، وعلوم الحياة، والتسليم الذاتي بواسطة الطائرات بدون طيار، والأمن السيبراني والمنازل الذكية.¹⁴
- في تجارة التجزئة، توفر أمازون البنية التحتية الأساسية لكل شيء، بدءاً من التسليم والدعم اللوجستي ووصولاً إلى الإقراض الائتماني وخدمات تحليل البيانات للباعة. وقد ساهمت خدمات Amazon Cloud Services (AWS)، وهي مجموعة من الخدمات الأساسية التي تعتمد على الإنترنت للتجارة بالتجزئة، تاريخياً في دخل أمازون التشغيلي أكثر مما ساهمت في ذراع البيع بالتجزئة.¹⁵
- وُجد أن الشركة تستخدم البيانات حول الباعة من الطرف الثالث على منصتها، لتطوير عروض منافسة للعلامات الخاصة للمنتجات الأكثر ربحية، وهي ممارسة تتعارض مع سياسات الشركة المعلنة.¹⁶ تملك أمازون أكثر من 3000 خط للإنتاج خاص بها، مما في ذلك في

2.2 يُديم الاقتصاد الرقمي هرميات العمل المُجدرة ويقوّض مستقبل سبل العيش للنساء

وتموضع المنصات مثل Care.com (الموصوفة بأنها أمارون خدمات الرعاية) نفسها كسوق على الإنترنت للعاملين والعاملات المستقلين في مجال الرعاية وللعملاء/العميلات للتعرف إلى بعضهما البعض، زاعمة أنها مساحة للتكافؤ، يحدّد فيها أداء العمل الأرباح المحتملة وأفاقاً أفضل. لكن الحقيقة هي أن الشفافية طريق أحادي الاتجاه على هذه المنصات. إذ يتم تجميع معلومات أساسية مفصلة عن العمّال والعاملات وتقديمها للعملاء/العميلات، لكن لا يمكن للعمّال والعاملات الحصول على معلومات حول العميل/ة (الموقع، وردود الفعل السلبية من زملاء وزميلات العمل إلخ).³⁶ ووجدت دراسة حول Care.com أنّ فئات الأجور الأعلى في أعمال الرعاية، مثل رعاية الأطفال، تخضع لهيمنة العمّال والعاملات البيض، المولودين في الولايات المتحدة، لأنّ العملاء يعتبرونهم أقرانهم من الطبقة نفسها. فوجد العمّال والعاملات من خلفيات الأقليات العرقية والإثنية، أي عادة السود واللاتينيين، أنفسهم محصورين في وظائف متدنية المكانة والمستوى، مثل تنظيف المنازل.³⁷

يرز من بين الشواغل الناشئة أنّ ترتيبات التوظيف بوساطة المنصات تقوّض حقوق العمال بالحماية الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، لا ينتج عن الهشاشة وإمكانية التخلّص من العمّال والعاملات اللتين تميّزان اقتصاد المنصات في معظم بلدان الجنوب العالمي مرونة تمكينية. ومع زيادة أعباء أعمال الرعاية على النساء بعد كوفيد 19، يُرّجح أن يؤدي التحول نحو رقمنة الاقتصاد من دون تغييرات متناسبة في الإنفاق الاجتماعي على البنية التحتية للرعاية، ومساءلة الشركات عن حقوق العمّال والعاملات، وتنظيم المنصات، إلى تكثيف أعباء الأعمال الرعائية غير المدفوعة الأجر على المرأة. بالتالي، يمكن ألاّ تفضي ترتيبات العمل من المنزل بعد كوفيد 19 إلى عزل العاملات فحسب، بل أن تسبّب انتكاسة أيضاً من خلال تعزيز تقسيم العمل التقليدي على أساس الجندر داخل المنزل.³⁸

2.3 تستعمر الشركات الرقمية عبر الوطنية أجسام النساء وميادين حياتهنّ

لقد تسلّل استخراج البيانات -المنطق القابع في قلب نموذج الأعمال للشركات الرقمية عبر الوطنية- إلى كلّ جانب من جوانب الحياة الاجتماعية. ويتمّ تحديد ملامح تاريخ صحّة الحيض³⁹ والممارسات الجنسية الحميمة⁴⁰ للسوق على نطاق غير متوقع حتى الآن، بواسطة تطبيقات تدفع إلى زيادة القياس الكمي للذات. وفي إعادة التغليف الاجتماعي هذه كمادة خام لتراكم رأس المال، وتعتبر أقرب إلى استغلال الموارد الطبيعية في ظلّ الرأسمالية الصناعية، استعمرت قوى رأس المال المعقل الأخير: عالم الحياة الحميمة.⁴¹

علاوة على ذلك، ينشأ عن التكنولوجيا الرائدة، على غرار التسلسل الجيني الرقمي، مخاطر في ما يتعلق بتطويق موارد التنوع البيولوجي واستحواذ حفنة من كبرى الشركات على منافع هذه الموارد (رجاءً الاطلاع على المربّع 3).

تشير الأدلة إلى أنه بالنسبة إلى غالبية نساء العالم اللواتي يتركزن حالياً في أشكال عمل متدنية الجودة وغير آمنة، ربّما لن يختلف مستقبل العمل عن حاضره. فلا تزال الوظائف العالية الأجر والمتقدمة في علوم الحاسوب وبرمجة الذكاء الاصطناعي، التي تبشر بالحركة التصاعديّة في الاقتصاد الرقمي، بعيدة المنال بالنسبة إلى معظم النساء، حيث أنّ الفجوات بين الجنسين في التعليم العالي، لا سيّما في قطاعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات المتقدمة (STEM)، لا تزال غير مسدودة²⁵، كما لا يزال التحيز الجنسي في مكان العمل في الشركات التكنولوجية هو القاعدة السائدة.²⁶ بالتالي، لا تمثل النساء سوى ثلث العاملين على المنصات. وفي البلدان النامية، تنخفض هذه النسبة إلى الخمس،²⁷ نظراً لأنّ الفجوات بين الجنسين لجهة الوصول إلى التكنولوجيا والسلاسة التكنولوجية تزيد من تحييد مشاركة المرأة في سوق العمل الرقمي.²⁸

وإنّ النساء هنّ أكثر من تضررنّ جراء الصدمات الاقتصادية الناجمة عن الجائحة العالمية، بسبب تركّزهنّ في وظائف متدنية الأجر وغير محمية، كما تأثرنّ بشكل غير متناسب بفعل سحب الاستثمارات العامة من البنية التحتية للرعاية الاجتماعية.²⁹ وسيزداد هذا الوضع سوءاً، حيث أنّ تسارع الأتمتة التي يسببها الذكاء الاصطناعي في وظائف التصنيع والإدارة التقليدية، التي تهيمن عليها النساء، يؤدي إلى فقدان المزيد من الوظائف في القطاع النظامي وإلى عكس المكاسب التي تحققت بشقّ الأنفس في الأجور والمكانة.³⁰ وفي الوقت نفسه، ستتأثر أيضاً النساء في مجال الزراعة والعمل في القطاع غير النظامي بشكل سلبيّ جراء التحول إلى اقتصاد المنصات. كما أنّ إعادة الهيكلة الشاملة لسلاسل القيمة العالمية من قبل شركات المنصات تؤثر تأثيراً مباشراً في سبل العيش التقليدية للنساء في الزراعة وتجارة التجزئة الصغيرة في الجنوب العالمي. بالإضافة إلى ذلك، تقوّض منصات توصيل الطعام عبر الإنترنت المؤسسات النسائية لتحضير الطعام في المنزل، في حين تتأصل سلاسل التوريد للمنصات النظم البيئية الزراعية التي تقودها النساء، مع ما يمكن أن يترتب على ذلك من آثار على الأمن الغذائي للأسر.³¹ لاشك أنّ التأثير الجندريّ للاقتصاد الرقمي في سبل العيش في القطاع الزراعي والقطاع غير النظامي لا يزال يتكشّف، لكن التجارب العملية تكذب أيّ تفاؤل.³²

علاوة على ذلك، تعيد شركات المنصات للخدمات القائمة على الطلب إنتاج هرميات سوق العمل العنصريّة والجندرية، مع تكليف النساء بالمهام المتدنية المستوى.³³ كما تلجأ المنصات إلى ممارسات تحديد ملامح العمّال التي ترتّب تفضيلات المستهلكين حسب الأولوية، وتعيد إنتاج الهرميات العنصريّة والجندرية الراسخة في سوق العمل (رجاءً الاطلاع على المربّع 2).

المربّع 2 الهرميات الجندرية في أعمال الرعاية القائمة على الطلب

منذ بضعة أعوام، أطلقت منسّة رائدة للعمل القائم على الطلب في الهند، Book My Bai (أحجز لي عاملة منزلية)، حملة إعلانية «لا فائدة من الماس! إهد زوجتك خادمة»،³⁵ تعكس الأعراف الذكوريّة الراسخة والمحيطة بعمل النساء بشكل عام، وبالتدنيّ المطبّع لقيمة العمل الذي تقوم به بشكل خاص النساء الفقيرات من الطبقة الدنيا.

كما سعت البلدان المتقدمة إلى إدخال تغييرات على الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، من أجل توسيع نطاق حقوق الملكية الفكرية لشركاتها الرقمية في ما يتعلق بالبيانات والابتكارات المتصلة بالذكاء الاصطناعي.⁴⁷ بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تشكل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، التي تشجع عليها وكالات المعونة تحت شعار «البيانات من أجل التنمية» أو «الذكاء الاصطناعي من أجل الخير»، سبيلاً لتوسيع نطاق وصول الشركات إلى مجموعات البيانات في البلدان النامية، ما يقوّض حقوق الخصوصية للنساء المستضعفات.⁴⁸ وبميل تأطير الحقوق الرقمية للمرأة، حصرياً من حيث الوصول الفردي والمهارات الفرديّة، إلى تجاهل تحويل الذكاء القائم على البيانات إلى شركات، والعجز الهائل في الحوكمة لجهة البيانات والتنمية.⁴⁹

يشمل عجز الحوكمة أيضاً النظام الضريبي العالمي. فالعدالة الضريبية، كما هو معترف به عموماً، تتصل اتصالاً مباشراً بالتوفير العام للبنية التحتية للرعاية. ويعني استمرار وقف فرض رسوم جمركية على عمليات البث الإلكتروني، في النظام التجاري العالمي، أن بلدان الجنوب العالمي فقدت موارد مالية قيمة، حتى مع زيادة حصة المنتجات القابلة للرقمنة في التجارة العالمية.⁵⁰ بالإضافة إلى ذلك، أحبطت الولايات المتحدة مراراً وتكراراً مقترحات من أجل نظام ضريبي للخدمات الرقمية يمنع الشركات الرقمية عبر الوطنية من التهرب من الضريبة.⁵¹

المرئع 3 مشروع الجينوم البيولوجي للأرض (Earth BioGenome Project) وبنك الأرض للرموز (Earth Bank Of Codes)

في كانون الثاني/يناير 2018، أطلق المنتدى الاقتصادي العالمي مبادرة أمازون لبنك الرموز. وتتألف المبادرة من شقين أساسيين: مشروع الجينوم البيولوجي للأرض الذي يسعى إلى العمل على فهرسة وتسلسل كل الحيوانات والنبات والفطريات وجزء كبير من الكائنات الوحيدة الخلية على الأرض، بواسطة ترحال الطائرات من دون طيار جوّاً، وبراً، وبحراً، وتكنولوجيا التسلسل البخسة الثمن الجديدة؛ وبنك الأرض للرموز الذي سيشكل سجلاً قائماً على البلوك تشين للأصول العالمية للملكية الفكرية البيولوجية والملكية الفكرية للمحاكاة البيولوجية، إضافة إلى توثيق أصلها ومنشئها، والحقوق والواجبات المتعلقة بها. ويكمن القصد من ذلك في إنشاء آلية عالمية تمكن من الاستيلاء التجاري على هذه الموارد من خلال نظام تجاري شفاف يمنع القرصنة البيولوجية من قبل الشركات. لكن الأدلة التاريخية تشير إلى أنه نادراً ما نجم عن الاستخدام التجاري لمشاعات التنوع البيولوجي منافع للمجتمعات المحلية التي ترتبط سبل عيشها وتقاليدنا المعرفية بهذه الموارد. لذلك يبدو من المحتمل أن ينتهي المطاف بموجة جديدة من تسويق الموارد البيولوجية، من خلال ما يبدو في الظاهر أنه إطار رقمي وإطار للبيانات مع «وصول مفتوح»، بكل سهولة إلى رفض الحقوق السابقة لمجتمعات السكان الأصليين. وتفتقر هذه المبادرة إلى إطار ديمقراطي للحوكمة، ما يجعلها تسهم بشكل فعال في خصخصة ثروة البيانات المتعلقة بالموارد الطبيعية في العالم.⁴²

تستند الأسس المادية للاقتصاد الرقمي إلى الاستغلال الجشع للمشاعات البيئية التي تُدبم سبل العيش لأكثر النساء فقراً في العالم.⁴³ وإن تعدين المعادن الأرضية النادرة لإنتاج الأجهزة الرقمية لم يدمر البيئة فحسب، بل مَوَّل أيضاً الحرب الأهلية التي أطلقت العنان لموجة مروعة من العنف الجنسي في الكونغو.⁴⁴ كما استغلّت شركة عالمية رائدة في مجال تصنيع الهواتف المحمولة عمالة المرأة طوال عقود في ظل ظروف عمل مزرية، تشمل عدم كفاية الحماية من التعرّض للمواد الكيميائية السامة.⁴⁵ إضافة إلى ذلك، تغذّي إعادة التنظيم الشاملة لسلاسل التوريد، من خلال منصات التجارة الإلكترونية، ثقافة استهلاكية غير مستدامة مع بصمة ضخمة للطاقة والنفايات.

2.4 يعوق عجز الحوكمة في الاقتصاد الرقمي العالمي التقدّم نحو المساواة بين الجنسين

في الوقت الحالي، ما من نظام حوكمة عالمي للنموذج الرقمي ونموذج البيانات. وقد استغلّت البلدان المتقدمة هذا الفراغ، إدراكاً منها أن قوّة البيانات حيوية لمصلحتها الاقتصادية العالمية. وباستخدام الصفقات التجارية للوصول إلى موارد البيانات في البلدان النامية، فإنّها تدفع قُدماً بعقيدة «التدفقات الحرة للبيانات عبر الحدود»، ما يمنع البلدان النامية من تطوير سياساتها الصناعية الرقمية الخاصة.⁴⁶ وبدون سيطرة البلدان السيادية على موارد بياناتها، ستجد البلدان الأقل قوّة أنه من المستحيل وضع ضمانات لحماية مطالبات النساء، على سبيل المثال في حالة سرقة بيانات الشركات للممارسات الزراعية للمزارعات أو الاستيلاء على موارد التنوع البيولوجي من خلال الوسائل الرقمية.

ما هي العناصر الرئيسية لاقتصاد رقمي منصف جندرياً؟

كما يجب أن تستند إدارة البيانات، بوصفها مورداً اقتصادياً، إلى التزام لا رجعة فيه بحماية حقوق الإنسان النسائية وتعزيزها بما يكفي لمجتمع رقمي مستقبلي. ولا بدّ من مناقشة التكنولوجيا الرقمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لجهة طريقة تصميمها، والأغراض التي يتم استخدامها من أجلها، والبرائيق التي يتم من خلالها إدارتها. ويُعدّ التوافق الحكومي الدولي بالغ الأهمية لوضع حدود لرأسمالية المراقبة من خلال حظر نماذج أعمال البيانات التي تنتهك خصوصية واستقلالية الأفراد والمجتمعات، أو الرّبح من التداول الفيروسي لكراهية النساء والمعلومات المضلّلة. بالإضافة إلى ذلك، تفترض الديمقراطية الرقمية العالمية سيادة القضائية للدول القومية من أجل صياغة سياسات رقمية وطنية مناسبة لتمكين المرأة. ويُعتبر ذلك حيويّاً ليس فقط للحد من استخراج الشركات للبيانات، بل أيضاً لضمان التوزيع المنصف لمنافع الابتكارات القائمة على البيانات في نظام تطوريّ دولي.

نظام تجارة عالمي منصف وعادل.

ينبغي إعادة توجيه نظم الوصول إلى الأسواق والاستثمار في الاتفاقات التجارية نحو هدف حماية مصالح أكثر النساء تهميشاً.⁵⁶ وفي المفاوضات التجارية، يجب على بلدان الجنوب العالمي مقاومة دفع الاقتصادات الرقمية المتقدّمة باتجاه التحرير المفرط للتجارة الرقمية في الخدمات. وعليها رفض مطالب القوى المهيمنة للاحية الوصول غير المقيّد لشركات المنصّات الخاصّة بها إلى السوق. وبغية حماية المزارعات والتجارجات وصاحبات المشاريع الصغيرة، يجب على البلدان النامية أن تضمن دعم اقتصادات البيانات الناشئة بأنظمة الاستثمار الأجنبي الاستراتيجية وليس الاستخراجية.⁵⁷ فلا يمكن أن تصبح اتفاقات التجارة والاستثمار طريقاً لتقويض قدرات البيانات المحلية؛ بل تحتاج إلى تمكين نقل التكنولوجيا بفعالية إلى الجنوب العالمي.⁵⁸

العدالة الضريبية.

يُعدّ استحداث نظم ضريبية رقمية جديدة للشركات التكنولوجية الكبرى تديراً ضريبياً تقدّمياً يتعيّن على البلدان النامية أن تشتريه من أجل تمويل الخدمات العامة الأساسية وبرامج الحماية الاجتماعية لمشاركة المرأة في الاقتصاد الرقمي.⁵⁹ وإنّ اقتراح إنشاء هيئة ضريبية حكومية دولية عالمية برعاية الأمم المتحدة، كما طرحته مجموعة الـ 77 والصين في الاجتماع الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة حول التعاون الدولي في المسائل الضريبية في العام 2018، يكتسي أهمية خاصة في الاقتصاد العالمي الرقمي.⁶⁰

من الضروري استعادة النموذج التكنولوجي الذي أعطى الحركات النسائية أجنحة للتنظيم على الصعيد المحليّ والبيئيّ والتعبئة على مستوى العالم. فالقوى الليبرالية الجديدة قد استولت على هذا النموذج، ما أدّى إلى نشوء نظام اقتصادي عالمي يحمل علامات الظلم نفسها التي برزت في نظام بريتون وودز بعد الحرب، وتحملت النساء في الجنوب العالمي تكاليفها بشكل غير متناسب.⁵² وساهمت الأيديولوجيات الليبرالية الجديدة التي يركز عليها هذا النظام أيضاً في خلق جيّز عام غير ميسّر تكثّر فيه المعلومات المضلّلة⁵³، والحروب الدعائية⁵⁴، والكراهية اللاذعة ضدّ النساء والأشخاص من الأنواع الاجتماعية غير المعيارية.

لذا، لا بدّ للحكمة النسوية أن تقود مشروع إعادة هيكلة الاقتصاد الرقمي بشكل جذريّ، حتى تمكّن إدارة البيانات والبنية الرقمية مجتمعات مستدامة وديمقراطية ومنصفة جندرياً.

وفي ما يلي العناصر الرئيسية لجدول أعمال نسوي للتحوّل الرقمي:

1. نظام تعدّد أطراف جديد من أجل التطوّر في العصر الرقمي؛
2. مساءلة الشركات التكنولوجية الكبرى؛
3. السياسات النسوية للبنية التحتية الرقمية.

يجب أن يغدّي كل عنصر من هذه العناصر خارطة طريق للإجراءات التي تحتاج الناشطات النسويات إلى بلورتها ومتابعتها. وينبغي أن تكون الاستراتيجيات قائمة على أسس محلية ومنسّقة على الصعيد العالمي، بما يشمل عدّة نطاقات ومواقع.

3.1 نظام تعدّد أطراف جديد من أجل التطوّر في العصر الرقمي

يستلزم العالم الرقمي الجديد الشرس نظام تعدّد أطراف جديد يمكن فيه جميع البلدان بشكل مستقل أن تتابع استراتيجياتها نحو تنمية مستدامة ومنصفة وعادلة جندرياً.⁵⁵

الديمقراطية الرقمية العالمية.

يتطلّب الاقتصاد الرقمي إعادة ضبط مهمّة. فالحاجة ملّحة إلى مبادئ دستورية عالمية للبيانات يمكن أن تشكّل الأساس لنظام دولي ديمقراطي في العصر الرقمي وتُرشّد الطريق إلى عقد اجتماعي جديد.

3.3 السياسات النسوية للبنية التحتية الرقمية

يجب استعادة إمكانات رأسمال البيانات والذكاء لتعزيز اقتصاد اجتماعي قائم على التضامن، لطالما اعترفت به علوم الاقتصاد النسوية كبديل للاستغلال الرأسمالي. وتؤدي السياسات الوطنية دوراً حيوياً في إرشاد الطريق إلى اقتصاد رقمي مستقبلي يكون نسوياً.

نهج الموصولة وأكثر.

تستند مشاركة المرأة في الاقتصاد الرقمي على نهج النظام البيئي الذي يجمع بين الحصول على الموصولة العالية الجودة والبرامج ذات الدعاية الجيدة للمهارات الرقمية - بما في ذلك إعادة تطوير مهارات النساء اللاتي يفقدن وظائفهن بسبب الأتمتة، وتطوير المشاريع والائتمان والمنح للجهات الاجتماعية الوسيطة التي تدعم العاملات.⁶⁴ ويمكن أن تكون أسواق التجارة الإلكترونية الممولة من القطاع العام بديلاً قابلاً للاستمرار بالنسبة إلى التجار، وصاحبات المشاريع، والحرفيات، من خلال توفيرها بديلاً عن التجارة الإلكترونية الخاصة التي تميل إلى أن تكون استغلالية. ويمكن أن توفر سياسات الشراء التفضيلية زخماً لشركات المنصات التي تديرها مجموعات النساء، ومنظمات المنتجات والتعاونيات.

البنية التحتية العامة للبيانات والسحابة والذكاء الاصطناعي.

يمكن مجمعات البيانات العامة والبنية التحتية السحابية العامة أن تمكن الشركات النسائية من جني فوائد تحليلات البيانات. فعلى سبيل المثال، يمكن سياسة وطنية لتعجيل التكنولوجيا أن تحفز الروابط بين مجموعة من المزارعات وشركة تكنولوجية ناشئة تقودها نساء، من أجل إطلاق مبادرة جديدة للزراعة الذكية. وبواسطة الخدمات العامة للذكاء السحابي، يمكن أن توفر شركة التكنولوجيا الناشئة تحليلات ورؤى لمجموعة المزارعات. ومن شأن ابتكارات الذكاء الاصطناعي في القطاع العام - الصحة والطاقة والنقل، إلخ. - أن تمكن من توفير الخدمات العامة على نطاق واسع وعم وبفعالية من حيث التكلفة، مع آثار إيجابية في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء.

مساءلة نظم البيانات في الحوكمة.

تملك البيانات الضخمة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، التي تعتمد على الدول من أجل الرفاه وتقديم الخدمات العامة، القدرة على تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، شريطة توفر المساءلة والشفافية. ويمكن النهج القائم على الحلول التكنولوجية أن يضيف طابعاً فريداً على الأبعاد الهيكلية للتهميش والاستبعاد. كما ينبغي تنفيذ مشاريع الإدماج الرقمي بضوابط وموازين، والتدقيق فيها للبحث عن أي تحيزات جندرية، وتوجيهها لضمان الاستجابة الجندرية. ويجب أن يترك صنع القرار المدعوم بالبيانات مجالاً للاستجابة لمطالبات النساء بطرق موضوعية.

صندوق رقمي عالمي لتمكين النساء.

يجب أن تتيح طرائق تمويل التنمية المستدامة نشر البيانات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن التعاون في ما بين بلدان الجنوب لجهة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية. فمبادرات «الذكاء الاصطناعي من أجل الخير» التي تقودها الشركات لا تفعل ما فيه الكفاية من أجل إنشاء قدرات محلية. وتتطلب المسارات المستدامة والمرنة لتمكين النساء في الاقتصاد الرقمي مساراً تمويلياً عالمياً مخصصاً.

معايير عمل دولية للعاملات والعالمين في المنصات.

يجب على العاملات في الحركات النقابية الضغط من أجل توصية لمنظمة العمل الدولية بتفعيل ضمانات عمل شاملة للعاملات والعالمين في المنصات. ومن شأن ذلك أن يمهد الطريق لإجراء تغييرات في قوانين العمل الوطنية، وأن يكفل للمرأة العاملة في الوظائف التي تستخدم الوسائل الرقمية، وفي الصناعات التحويلية الرقمية، الحد الأدنى من حماية العمل الذي يشمل حقوق العمال والعاملات الأساسية: أجراً معيشياً لائقاً، واستحقاقات الأمومة، وحداً معيماً لساعات العمل، وأماكن عمل آمنة وصحية، وتبرز الحاجة لإيلاء اهتمام خاص لمعالجة التنمر السيبراني المتحيز جنسياً والتحرش الجنسي في مكان العمل على المنصة.⁶¹

3.2 مساءلة الشركات التكنولوجية الكبرى عن حقوق الإنسان النسائية

لقد أدى تحويل النشاط الاقتصادي ليصبح افتراضياً في اقتصاد المنصات إلى إفلات الشركات من العقاب وإلى الاعتداء المباشر على حقوق الإنسان النسائية. ويجب بالتالي التصدي على وجه السرعة لإفلات الشركات من العقاب.

معاهدة ملزمة لكبح جماح الشركات التكنولوجية الكبرى.

ما فتئت حركات المجتمع المدني تتاصر وضع صك دولي ملزم قانوناً لتنظيم أنشطة الشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال في القانون الدولي لحقوق الإنسان.⁶² ومن الضروري أن تتضمن مثل هذه المعاهدة سياقاً الرأسمالية الرقمية، والحاجة إلى مساءلة الشركات التكنولوجية الكبرى عن حقوق الإنسان النسائية والبيئة.⁶³ وتشمل مساءلة الشركات الرقمية العمال كافة، بغض النظر عن وضعهم الوظيفي أو موقعهم في سلسلة قيمة البيانات. ففي ظل صناعة تكنولوجية يشتد فيها التحيز الجنسي، يتطلب النهوض بالمرأة التزاماً بتحويل الملامح الجندرية للمناصب القيادية.

الالتزام بالتصدي للتحيز الجندري في تصميم التكنولوجيا.

تأتي التكنولوجيا الرقمية محملة مسبقاً بالتحيز الجنسي وكرهية النساء في تصميمها. ويُطلب بشكل ملح وضع معايير للصناعة من أجل معالجة هيكل الحوافز التي تُديم كراهية النساء الفيروسية، والثقافات الخوارزمية الأساسية التي يتم من خلالها تطبيع النظام الذكوري. وينبغي بشركات المنصات اعتماد عمليات تدقيق جندري لممارسات الأعمال، بما في ذلك العمليات الخوارزمية المستخدمة في إدارة تدفق العمل.

4

اغتنام اللحظة

شهدت لحظة كوفيد 19 موجة كبيرة من العمل النسوي، بدءاً من الدّعوات إلى استراتيجية إنقاذ نسوية⁶⁵، ووصولاً إلى التصريحات التي توضح الرؤى النسوية للعدالة الإنمائية⁶⁶ ومشاريع لا حصر لها لرصد وتوثيق التجارب المتنوعة والمتعددة للأزمة من خلال عدسة جندرية تقاطعية. واجتمعت القيادات النسائية في الحركات النقابية العالمية من خلال حملة #GenderEqualNewNormal (الوضع الطبيعي الجديد للمساواة بين الجنسين)، لتسليط الضوء على التأثيرات غير المتناسبة للجائحة في العاملات والحاجة الملحة لإعادة التركيز على اهتماماتهن داخل الحركات العمالية⁶⁷. في الوقت نفسه، تبرز بذور النضال بوجه النموذج المهيمن لأعمال المنصات الاستخراجية للبيانات، وتتجدد شيئاً فشيئاً - تتجلى، من بين أمور أخرى، في حملة «أوقفوا الكراهية من أجل الربح»، التي تعود جذورها إلى الاحتجاجات من أجل العدالة العرقية داخل الولايات المتحدة، والإضرابات التي نَقَدها العاملون والعاملات في أمازون في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وكذلك إضرابات عمّال وعاملات التوصيل على الطلب في البرازيل والأرجنتين وإسبانيا والإكوادور. بالإضافة إلى ذلك، بيني النشاط والناشطات من أجل العدالة التجارية في آسيا وأفريقيا تحليلات جديدة مهمة تسلط الضوء على مخاطر التحرير المفرط للتجارة الرقمية كاستراتيجية للتعافي الاقتصادي بعد الجائحة. إنّه الوقت المناسب لتوطيد هذه الدوافع والعمل بوعي من أجل بناء روابط مشتركة بين المنظمات النسوية، والناشطين والناشطات من أجل حقوق العمال، ومناصري ومناصرات العدالة التجارية العالمية، والتحالفات المؤيدة للديمقراطية على الصعيدين العالمي والإقليمي.

وتقع مهمة التحضير لحقبة جديدة على عاتقنا، ما ينطوي على الحاجة إلى بناء أطر مفاهيمية، وإنشاء الوعي وإقامة الروابط للتعبئة المحلية والعالمية. ولا شك أنّ الوقت قد حان للدخول في الصفقة التي يمكن أن تقيّد النساء كافة.

قائمة المختصرات

الذكاء الاصطناعي	AI
خدمات أمازون ويب	AWS
غوغل، آبل، فيسبوك، أمازون وعلي بابا	GAFAA
مجلس حقوق الإنسان	HRC
منظمة العمل الدولية	ILO
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	OECD
مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان	OHCHR
العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات	STEM
الأمم المتحدة	UN
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية	UNCTAD
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF

مسرد المصطلحات

1. الذكاء الاصطناعي: فئة من التكنولوجيا تحاكي عمليات الذكاء البشري للتعلّم والتفكير والتصحيح الذاتي. صحيح أنّ مجال الذكاء الاصطناعي موجود منذ خمسينيات القرن الماضي، إلا أنّ نشوء البيانات الضخمة والتقدّم الحديث في التعلّم الآلي، مقترناً بتطوّر الروبوتات وتقنيات الاستشعار، أدّى إلى عمّوّه الهائل في السنوات الأخيرة.
 2. الأتمتة: استخدام الآلات لتطبيق المهام التي كان ينفّذها البشر أو المهام التي يكون تطبيقها، على نحو متزايد، مستحيلًا من دون هذه الآلات. وبالرغم من أن مصطلح المكننة غالباً ما يستخدم للإشارة إلى الاستبدال البسيط للقوى العاملة البشرية بالآلات، إلا أنّ الأتمتة تقتضي عمّوماً دمج الآلات في نظام للحكم الذاتي.
 3. تدفقات البيانات عبر الحدود: حركة مجموعات البيانات بين الملقّات الموجودة في مختلف الولايات القضائية الوطنية.
 4. العمل الجماعي المنتشر جغرافياً (كراودوروك): ترتيبات العمل على المنصات الرقمية التي يتم فيها تكليف مجموعة من العمّال والعمّال الموزّعين جغرافياً بالمهام. ويشمل ذلك المهام المتخصصة مثل تطوير البرمجيات وتحليلات البيانات التي يؤدّيها العاملون والعمّال لحسابهم الخاص، بالإضافة إلى المهام الفائقة الصغر للوظائف المتكرّرة التي يؤدّيها العاملون والعمّال من ذوي المهارات المنخفضة عن بعد.
 5. استخراج البيانات: الممارسات الاستغلالية للبيانات بواسطة استخراج البيانات المتواصل، والتنميط التدخلي، واحتكار الذكاء القائم على البيانات، التي تميرّ نموذج أعمال المنصات السائد.
 6. صندوق البيانات: ترتيب مؤسسي يجتمع فيه الأفراد أو المنظمات لتجميع موارد بياناتهم بشكل تعاوني وليعهدوا بها إلى كيان مستقل للإشراف الاتماني.
 7. سلسلة قيمة البيانات: سلسلة القيمة الجديدة تماماً التي ظهرت مع عملية إنتاج الذكاء الرقمي من البيانات، بما في ذلك الحصول على البيانات، وحفظ البيانات وتخزينها، ومعالجة البيانات وتحليلها، وتصوّر البيانات. وكما لاحظ مؤمّر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، فإن سلسلة قيمة البيانات عالميّة وغير متساوية إلى حد كبير. إذ تجد معظم البلدان نفسها موزّدة وحسب للبيانات الخام. بالتالي، تستأثر حفنة من شركات المنصات القويّة من بلدين (الولايات المتحدة والصين) بمعظم البيانات الخام، وتنتج ذكاءً رقمياً ذات قيمة مضافة يُعتبَر حيويّاً للسيطرة على جميع قطاعات الاقتصاد: الزراعة والتصنيع والخدمات.
 8. الرأسمالية الرقمية: مرحلة متقدمة من الرأسمالية يتمتّع فيها عدد قليل من الأفراد والشركات، التي تملك موارد الشبكة والبيانات افتراضياً وتتحكّم بها، بقوة اقتصادية مفرطة.
 9. التسلسل الجيني الرقمي: تطبيق تقنيات البيانات الضخمة على رسم خرائط تسلسل الجينوم وتحليلها، وعلى تقييم العلاقات التطوريّة بين الأنواع.
 10. البنية التحتية الرقمية: البنية التحتية الأساسية الضرورية لظهور الاقتصاد الرقمي وعمّوه. ويستخدم المصطلح في الأصل للإشارة إلى تقنيات الإنترنت ذات النطاق العريض والهواتف المحمولة، كما يشمل المصطلح في أيامنا هذه خدمات المنصات وهياكل البيانات في القطاعات المختلفة.
 11. الذكاء الرقمي: رؤى تنتجها الحوارزميات من خلال فئة من التكنولوجيا تسمّى تكنولوجيا التعلّم الآلي. ويرتكز هذا الذكاء على
12. ضريبة الخدمات الرقمية: فرض الضرائب على الإيرادات الناتجة عن توفير الخدمات الرقمية من قبل شركة ربّما ليست موجودة مادياً في الولاية القضائية المعنية.
 13. المنتجات القابلة للرقمنة: المنتجات التي يمكن التداول بها عبر الإنترنت. في السنوات الأولى من الثورة الرقمية، لم تظهر سوى خمس فئات واسعة من هذه المنتجات: التسجيلات الصوتية، والأعمال السمعية البصرية، وألعاب الفيديو، وبرمجيات الحاسوب والأعمال الأدبية. لكن على مرّ السنين، وسّعت إمكانيات التصنيع المضاعفة، بفعل توقّر الطباعة الثلاثيّة الأبعاد والنمو الهائل للخدمات المقدّمة رقمياً، نطاق مجموعة المنتجات الرقمية.
 14. حقوق الملكية الفكرية: مصطلح عام يُطلق على منح حقوق الملكية من خلال براءات الاختراع، وحقوق التأليف والنشر، والعلامات التجارية. وتسمح حقوق الملكية هذه للمالك/ة احتكار استخدام المادة لفترة محدّدة.
 15. ميزة الذكاء: الميزة التنافسية التي تتحقق لشركات المنصات بسبب قدرتها على توليد الذكاء القائم على البيانات ونشره، من أجل إعادة تنظيم الإنتاج وسوق الصرّف.
 16. نظام تعدّد الأطراف: الترتيب المؤسسي الذي يتمّ من خلاله تحديد العلاقات السياسية والاقتصادية بين مجموعات الدول القومية. وفي اللغة الشعبية، أصبحت تعددية الأطراف مختصراً لعملية صنع القرار الحكومية الدولية التي تتوسّطها الأمم المتحدة.
 17. العمل حسب الطلب: مطابقة العمّال والعمّال مع العملاء بواسطة منصّة من أجل خدمات يتم تنفيذها في موقع فعليّ، على سبيل المثال النقل، العمل المنزلّي، وخدمة التوصيل إلى المنازل.
 18. الوصول المفتوح: وهو الوصول المجاني إلى المعلومات والاستخدام غير المقيد للموارد الإلكترونية للجميع. ويمكن أن يكون الوصول إلى أي نوع من أنواع المحتوى الرقمي وصولاً مفتوحاً، من النصوص والبيانات إلى البرمجيات والصوت والفيديو والوسائط المتعددة.
 19. اقتصاد المنصّات: نظام اقتصادي تجرّي فيه عمليات الإنتاج وسوق الصرّف والتوزيع بشكل متزايد بواسطة المنصات الرقمية التي تتمتّع بميزة الذكاء.
 20. التحوّل إلى المنصّات: ظاهرة المنصات الرقمية التي أصبحت البنية التحتية الأساسية للتفاعلات الاقتصادية والاجتماعية.
 21. المنصّات: البنية التحتية المستخدمة لإنشاء القيمة، والاستحصال على القيمة وتوزيع القيمة. وتيسّر المنصات التفاعلات بين مختلف الجهات الفاعلة (المستهلكين، والمنتجين، والمعلنين، ومقدّمي الخدمات، والموردين، إلخ)، وتخصد البيانات من مثل هذه التفاعلات، وتولّد الذكاء القائم على البيانات لتعظيم القيمة.
 22. الاقتصاد الاجتماعي والتضامنيّ: المنظمات المنتجة للسلع والخدمات والمعارف، وتلبي احتياجات المجتمع الذي تخدم، من خلال السعي لتحقيق أهداف اجتماعية وبيئية محدّدة وتعزيز التضامن. ويشمل ذلك التعاونيات، والجمعيات التضامنيّة، والجمعيات، والمؤسسات الاجتماعية.

23. نقل التكنولوجيا: يشير نقل التكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة إلى فكرة أنه يجدر بالبلدان المتقدمة أن تدعم البلدان النامية في اكتساب الدراية والمهارات التكنولوجية الضرورية لنموها. ومنذ توافق آراء مونتيري، كان التركيز كبيراً على نقل التكنولوجيا التي يقودها السوق عن طريق التجارة والاستثمار. لكن تزداد الأدلة التي تبين أن مثل هذا النهج قد أخفق في تحقيق النتائج المرجوة.

الحواشي

1. Ferran Esteve, "Technology And Inequality. The Concentration of Wealth in the Digital Economy," CCCB LAB, May 3, 2016, <https://lab.cccb.org/en/technology-and-inequality-the-concentration-of-wealth-in-the-digital-economy/>.
2. Dominique Guellec & Caroline Pauvov, "Digital Innovation and the Distribution of Income," National Bureau of Economic Research, November 2017, accessed Aug. 13, 2020, <https://www.nber.org/papers/w23987.pdf>.
3. ربما يكون صحيحاً أنّ اللامساواة، في السنوات الـ25 الماضية، قد تقلّصت بين البلدان مع ارتفاع متوسط الدخل في البلدان النامية. لكن الفجوة بين البلدان لا تزال واسعة. فعلى سبيل المثال، يساوي متوسط الدخل في أمريكا الشمالية 16 ضعف متوسط الدخل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وازدادت اللامساواة في الدخل داخل البلدان سوءاً. ويعيش في أيامنا هذه 71 بالمئة من سكان العالم في بلدان ارتفعت فيها اللامساواة. UN75 2020 وما بعد، «اللامساواة - سد الفجوة» <https://www.un.org/inequality-bridging-divide>.
4. 122 امرأة لكل 100 رجل تتراوح أعمارهنّ بين 25 و34 سنة يعشنّ في فقر مدقع حول العالم. Amanda Erickson, "Women poorer and hungrier than men across the world, U.N. report says," The Washington Post (USA), Feb. 14, 2018, <https://www.washingtonpost.com/news/worldviews/wp/2018/02/14/women-poorer-and-hungrier-than-men-across-the-world-u-n-report-says/>.
5. FE Online, "Jeff Bezos got richer by \$40 billion amid coronavirus; here's how Amazon founder added wealth," Financial Express (India), Jun. 16, 2020, <https://www.financialexpress.com/industry/sme/jeff-bezos-got-richer-by-40-billion-amid-coronavirus-heres-how-amazon-founder-added-wealth/1993288/>.
6. Yujie Chen, Sophie Ping Sun & Jack Linchuan Qiu, "Deliver on the Promise of the Platform Economy," IT for Change, January 2020, accessed Aug. 9, 2020, <https://itiforchange.net/platformpolitics/wp-content/uploads/2020/04/China-Research-Report.pdf>; Admire Mare, Sarah Chiumbu & Shepherd Mpofu, "Investigating Labor Policy Frameworks for Ride-Hailing Platforms," IT for Change, January 2020, accessed Aug. 9, 2020, <https://itiforchange.net/platformpolitics/wp-content/uploads/2020/04/South-Africa-PDF.pdf>.
7. Elise D. Thorburn, "Networked Social Reproduction: Crises in the Integrated Circuit," Triple C 14, no. 2 (2016): accessed Aug. 9, 2020, <https://www.triple-c.at/index.php/tripleC/article/view/708/874>
8. Yochai Benkler, The Wealth of Networks – How Social Production Transforms Markets and Freedoms (New Haven and London: Yale University Press, 2006), 32-34, https://www.benkler.org/Benkler_Wealth_Of_Networks.pdf.
9. يعزّز الجمع بين نطاق الشبكة وميزة البيانات في قلب نموذج أعمال المنصات تركيز السوق والاتجاهات الاحتكارية. ما يؤدّي إلى سيناريوهات «الفائز يأخذ كل شيء». See Ebru Gokce Dessemond, "Restoring competition in "winner-took-all" digital platform markets," UNCTAD, Feb. 4, 2020, <https://unctad.org/en/pages/newsdetails.aspx?OriginalVersionID=2279>.
10. Anita Gurumurthy & Nandini Chami, "The intelligent corporation – Data and the digital economy," Transnational Institute, 2020, accessed Aug. 9, 2020, <https://longreads.tni.org/the-intelligent-corporation-data-and-the-digital-economy>.
11. Global Commission on the Future of Work, "The impact of technology on the quality and quantity of jobs," ILO, Feb. 20, 2018, https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---cabinet/documents/publication/wcms_618168.pdf, pp. 4.
12. Zia Qureshi, "Inequality in the Digital Era," in Work in the Age of Data (Madrid: BBVA, 2019), 31-41, <https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2020/02/BBVA-OpenMind-Zia-Qureshi-Inequality-in-the-digital-era.pdf>.
13. تستند نتائج تقرير مختبر اللامساواة العالميّة 2018 (الصادر في كانون الأوّل / ديسمبر 2017) إلى بيانات اللامساواة في الدخل من 70 دولة. See Facundo Alvaredo et al, "World Inequality Report 2018," World Inequality Database, 2017, accessed Aug. 9, 2020, <https://wir2018.wid.world/files/download/wir2018-full-report-english.pdf>.
14. Warren Cassell Jr., "An Overview of Businesses Owned by Amazon," Investopedia, Nov. 1, 2019, <https://www.investopedia.com/articles/investing/091015/overview-businesses-owned-amazon.asp>.
15. ZD Net, "In 2018, AWS delivered most of Amazon's operating income", accessed Aug. 20, 2020, <https://www.zdnet.com/article/in-2018aws-delivered-most-of-amazons-operating-income/>
16. Dana Mattiolo, "Amazon Scooped Up Data From Its Own Sellers to Launch Competing Products," The Wall Street Journal (USA), Apr. 23, 2020, <https://www.wsj.com/articles/amazon-scooped-up-data-from-itsown-sellers-to-launch-competing-products-11587650015>.
17. "Alibaba Cloud Intelligence Brain," Alibaba, accessed Aug. 9, 2020, <https://ww.alibabacloud.com/solutions/intelligence-brain>.
18. Riley de León, "How SoftBank and its \$100 billion Vision Fund has become a global start-up machine," CNBC (USA), May 17, 2019, <https://www.cnbc.com/2019/05/17/softbanks-100-billion-vision-fund-reshapes-world-of-venture-capital.html>.
19. UNCTAD, "Keeping markets fair in digital era requires stronger cooperation," UNCTAD, Nov. 26, 2019, <https://unctad.org/en/pages/newsdetails.aspx?OriginalVersionID=2249>.
20. UNCTAD, "Digital Economy Report 2019 – Value Creation and Capture: Implications for Developing Countries" UNCTAD, 2019, accessed Aug. 9, 2020, https://unctad.org/en/PublicationsLibrary/der2019_en.pdf, pp. 21
21. "Review and appraisal of the implementation of the Beijing Declaration and Platform for Action and the outcomes of the twenty-third special session of the General Assembly – Report of the Secretary- General," United Nations ECOSOC, E/CN.6/2020/3, Dec. 13, 2019, <https://undocs.org/E/CN.6/2020/3>.
22. Cecilia Alemany, Claire Slatter & Corina Rodríguez Enriquez, "Gender Blindness and the Annulment of the Development Contract," Development and Change 50, no. 2(2019): 468-483, accessed Aug. 9, 2020, <https://dawnnet.org/wp-content/uploads/2019/06/Gender-Blindness-and-the-Annulment-of-the-Development-Contract.pdf>.
23. ILO News, "As jobs crisis deepens, ILO warns of uncertain and incomplete labour market recovery," ILO, Jun. 30, 2020, https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_749398/lang--en/index.htm.
24. The Shadow Pandemic: Violence against women during "COVID-19," UN Women, 2020, accessed Aug. 9, 2020, <https://www.unwomen.org/en/news/in-focus/in-focus-gender-equality-in-covid-19-response/violence-against-women-during-covid-19>.
25. Johnny Wood, "3 things to know about women in STEM," World Economic Forum, Feb. 11, 2020, <https://www.weforum.org/agenda/2020/02/stem-gender-inequality-researchers-bias/>.

- Ridehailing," Data & Society, Jun. 26, 2018, <https://apo.org.au/sites/default/files/resource-files/2018-06/apo-nid180101.pdf>.
- Zahrah Nesbitt-Ahmed & Ramya Subrahmanian, "Caring in the time of COVID-19: Gender, unpaid care work and social protection," UNICEF, Apr. 23, 2020, <https://blogs.unicef.org/evidence-for-action/caring-in-the-time-of-covid-19-gender-unpaid-care-work-and-social-protection/>.
- كما كتبت الباحثة الباكستانية صدف خان في مقالها المعبّر حول التطبيقات الخاصة بصحة الحيض، «هل تشعر المستخدم بالراحة حيال جمع هذا الكمّ الكبير من بياناتهنّ؟ هل من خوارزميات فعليّة تدمج هذه البيانات كلها في اتجاهات طبيّة هامة؟ ما مدى موثوقيّة هذه الاتجاهات عندما يكون الاستخدام غير منتظم؟ هل تعتبر تطبيقات تتبع العادة الشهرية رائدة للعناصر الأساسية لمستقبل تكون فيه المساعدات الطبية رقميّة وترتبط البيانات الموثوقة بتقديم الخدمات الطبية بشكل حتمي؟ وإذا كان الأمر كذلك، هل ستصبح الخصوصية والصحة حقّين متضاربين في وقت قريب؟» See Sadaf Khan, "Data bleeding everywhere: a story of period trackers," Medium, Jun. 7, 2019, <https://deepdives.in/data-bleeding-everywhere-a-story-of-period-trackers-8766dc6a1e00>.
- Autoblow AI، وهو عبارة عن مساعد آليّ للاستئمان مصنوع من جلد بشرية اصطناعيّ، وقادر على ابتكار تجربة غامرة لمستخدميه من خلال الاتصال بأفلام عبر الإنترنت، وتعديل إعدادات الارتجاج ديناميكياً لتناسب مع مشاهد معيّنة. ويفتح ذلك الباب أمام مخاوف تتعلق بالرضا، والقدرة، والاستقلالية. في تسليع أجسام البيانات الخاصّة بنا. See Norman Shamas, "The many lives of our sexy data bodies," Jan. 23, 2020, <https://deepdives.in/the-many-lives-of-our-sexy-data-bodies-656a27fdb1a7>.
- Nick Couldry & Ulises Mejias, "Data colonialism: rethinking big data's relation to the contemporary subject," Television and New Media 20, no. 4 (2018): 336-349, accessed Aug. 9, 2020, <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1527476418796632>. Also, see Peter Isackson, "The Veiled Face of Data Colonialism Exposed," Fair Observer, Dec. 16, 2019, <https://www.fairobserver.com/business/technology/big-data-colonialism-colonization-technology-news-tech-latest-news-89304/>.
- Michael F. Schmidlehner, "Blockchain and Smart Contracts: Capital's Latest Attempts to Seize Life on Earth," World Rainforest Movement, Jan. 13, 2020, <https://wrm.org.uy/articles-from-the-wrm-bulletin/section1/blockchain-and-smart-contracts-capitals-latest-attempts-to-seize-life-on-earth/>.
- Raynold Wonder Alorse, "The Digital Economy and the Green Economy: Compatible Agendas?," Public Governance International, October 2019, accessed Mar. 4, 2020, <https://www.pgionline.com/wp-content/uploads/2019/11/PGI-The-Digital-Economy-and-the-Green-Economy-Compatible-Agendas-final..pdf>; Adam Vaughan, "Much work needed" to make digital economy environmentally sustainable," The Guardian (UK), Feb. 20, 2018, <https://www.theguardian.com/environment/2018/feb/20/much-work-needed-to-make-digital-economy-environmentally-sustainable>; Becky Faith, "Why we need a 'Feminist Digital Economy,'" Gender IT, Jan. 31, 2018, <https://www.genderit.org/feminist-talk/why-we-need-%E2%80%98feminist-digital-economics%E2%80%99>; Sylvia Federici, "Feminism and the Politics of the Commons," The Wealth of the Commons, accessed Mar. 4, 2020, <http://wealthofthecommons.org/essay/feminism-and-politics-commons>.
- تشكّل المعادن الأرضية النادرة العمود الفقري للتكنولوجيا الرقمية الحديثة، وقد أثار إطلاقها في المسطحات المائية والتربة والهواء مخاوف خطيرة. See Raynold Wonder Alorse, "Net loss: We need to consider the environmental cost of the digital economy," Scroll.in (India), Dec. 10, 2019, <https://scroll.in/article/946310/net-loss-we-need-to-consider-the-environmental-cost-of-the-digital-economy>. يدفع إجراء الثروات المعدنيّة في شرق الكونغو، مثل الولفراميت، التي تعتبر أساسيّة للتكنولوجيا الرقمية، أطراف النزاع الوحشي إلى الانغماس في قتل واغتصاب المدنيين والأطفال، الذين يشاركون أيضاً في العمل في المناجم، فيما يُعاد استثمار الأرباح بشكل أساسيّ لإطالة أمد الصراع. وبطول الوقت الذي تصل
- في السنوات الأخيرة، نشرت أكبر شركات التكنولوجيا في الصين، مثل تينسنت، بايدو، وعلي بابا، مراراً إعلانات للتوظيف تُفاخر بأنّ «فتيات جميلات» أو «آلهة» يعملن في هذه الشركات، ويظهر في الإعلانات أحد الموظفين الذكور يقول إنّ هذا السبب الرئيس لانضمامه إلى شركة تينسنت، كما أفاد أحد الموظفين الذكور في شركة بايدو أنّ ذلك من أحد أسباب «شعوره بالسعادة العارمة كل يوم»، في العمل، "Only Men Need Apply" – Gender Discrimination in Job Advertisements in China," Human Rights Watch, Apr. 23, 2018, <https://www.hrw.org/report/2018/04/23/only-men-need-apply/gender-discrimination-job-advertisements-china>.
- See Janine Berg et al, "Digital labour platforms and the future of work – Towards decent work in the online world," 2018, accessed Aug. 9, 2020, https://www.ilo.org/global/publications/books/WCMS_645337/lang--en/index.htm.
- Abigail Hunt & Emma Samman, "Gender and the gig economy – Critical steps for evidence-based policy," Overseas Development Institute, January 2019, accessed Aug. 9, 2020, <https://cdn.odi.org/media/documents/12586.pdf>.
- International Labour Organization, "Policy brief: The World of Work and COVID-19," United Nations, June 2020, accessed Aug. 9, 2020, https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/documents/genericdocument/wcms_748428.pdf.
- Urvashi Aneja, "Feminist Visions of the Future of Work," Friedrich-Ebert Stiftung, 2019, accessed Aug. 9, 2020, <http://library.fes.de/pdf-files/iez/15797.pdf>; Karen Gilchrist, "The rise of AI could hurt women's careers in a major way," CNBC Makeit, accessed Dec. 20, 2018, <https://www.cnbc.com/2018/12/20/world-economic-forum-tech-automation-ai-will-widen-the-gender-pay-gap.html>.
- Anita Gurumurthy, Nandini Chami & Cecilia Alemany Billorou, "Gender Equality in the Digital Economy – Emerging Issues," Development Alternatives with Women for a New Era & IT for Change, August 2018, accessed Aug. 9, 2020, https://dawnnet.org/wp-content/uploads/2018/09/DJP_GenderEqualityintheDigitalEconomy.pdf.
- كما يقول براتاب Prapat وبيوز (2017) Bose: «لكل وظيفة جديدة أنشأتها الرقمنة، ... (نحن) قد لا ندرك ما هي فرص العمل التي اختفت، لأنّ الغالبية في المقام الأول، تعمل في القطاع غير النظامي ويمكن ألا تكون مرتبطة بسهولة. وإن الضغط على القطاع غير النظامي لن يتخذ في الواقع شكل خسائر «وظيفية» بكل وضوح، ففي معظم الحالات، ما من «وظائف» لتُفقد على هذا النحو، بل سبل عيش، وما يمكن أن يحدث هو انكماش مستمر للدخل، ما يجعل البقاء على قيد الحياة هشاً.» رجاة الاطلاع على المرجع نفسه، ص 6.
- Niels van Doorn, "Platform labor: on the gendered and racialized exploitation of low-income service work in the 'on-demand' economy," Information, Communication & Society 20, no. 6(2017), pp. 898-914, <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1369118X2017.1294194>.
- Abigail Hunt & Fortunate Machingura, "A good gig? The rise of on-demand domestic work," Overseas Development Institute, December 2016, accessed Aug. 9, 2020, <https://cdn.odi.org/media/documents/11155.pdf>.
- "Are Service Apps for Domestic Workers Reproducing Old Systems of Power," Feminism in India, Aug. 6, 2018, <https://feminisminindia.com/2018/08/06/service-apps-domestic-workers/>.
- Tasneem Mewa, "Platformisation of Domestic Work in India – Report from a Multistakeholder Consultation," The Centre for Internet and Society, February 2020, accessed Aug. 9, 2020, <https://cis-india.org/raw/platformisation-of-domestic-work-in-india-report-february-2020/>.
- Julia Ticona, Alexandra Mateescu & Alex Rosenblat, "Beyond Disruption – How Tech Shapes Labor Across Domestic Work &

364, accessed Mar. 4, 2020, <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/030437540503000304>.

53. أبرزت منظمة الخصوصية الدولية كيف شنت المجموعات المؤيدة للحياة في الولايات المتحدة حملة مستمرة من المعلومات المضللة المناهضة للإجهاض. See "How anti-abortion activism is exploiting data," Privacy International, Jul. 22, 2019, <https://privacyinternational.org/long-read/3096/how-anti-abortion-activism-exploiting-data>.

54. تنشر الأحزاب اليمينية في ألمانيا أخباراً مزيفة تزعم أن اللاجئين السوريين مغتصبون وأنه ينبغي حماية الثقافة الألمانية منهم. See Jeffrey Gedmin, "Right-wing populism in Germany: Muslims and minorities after the 2015 refugee crisis," Brookings, Jul. 24, 2019, <https://www.brookings.edu/research/right-wing-populism-in-germany-muslims-and-minorities-after-the-2015-refugee-crisis/>.

55. يتعين على النسويات توحيد جهودهن للمطالبة بنظام جديد لتعدّد الأطراف، مثل التعاون الأخير بين مركز السياسات الإنمائية العالمي والأونكتاد. See Kevin P. Gallagher & Richard Kozul-Wright, "A New Multilateralism for Shared Prosperity: Geneva Principles for a Global Green New Deal," Global Development Policy Center & UNCTAD, accessed Aug. 9, 2020, <http://www.bu.edu/gdp/files/2019/05/Updated-New-Graphics-New-Multilateralism-May-8-2019.pdf>.

56. يجدر باتفاقات التجارة والاستثمار أن تدعم وضع استراتيجيات صناعية متوافقة مع منظور الجندر تهدف إلى تعزيز الصناعات المحلية، وإيجاد فرص عمل لائقة للنساء، ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية. See Sophie Hardefeldt et al, "Patriarchy and Profit: A feminist analysis of the global trade system," Trade Justice Movement, accessed Aug. 9, 2020, https://www.tjm.org.uk/documents/briefings/TJM_Patriarchy_and_Profit.pdf.

57. Dan Ciuriak, "Industrial-era Investment Strategies Won't Work in a Data-driven Economy," Centre for International Governance Innovation, Nov. 15, 2018, <https://www.cigionline.org/articles/industrial-era-investment-strategies-wont-work-data-driven-economy>.

58. Supra, note 51.

59. يشير إعلان بوغوتا بشأن العدالة الضريبية لحقوق المرأة إلى أهمية أنظمة ضريبة الدخل للشركات والأفراد بوجه الضرائب غير المباشرة التي لا تتوافق مع منظور الجندر وتستنزف موارد النساء المهمشات. See "The Bogota Declaration on Tax Justice for Women's Rights," Global Alliance for Tax Justice, Public Services International, Tax Justice Network & Friedrich-Ebert Stiftung, 2017, accessed Mar. 4, 2020, https://www.globaltaxjustice.org/sites/default/files/EN_Bogota-Declaration-Tax-Justice-for-Womens-Rights_0.pdf. فالضرائب تُعدّ، إلى حد بعيد، أهم تدفقات الإيرادات بالنسبة إلى البلدان النامية، إلى درجة أنّها تُقرّم المساعدة الإنمائية الرسمية في عدّة سياقات. كما أنّ الضرائب التي تُجمع من الشركات عبر الوطنية بالغة الأهمية، حيث أنّ ضريبة الشركات تشكّل حوالي 16% من إيرادات هذه البلدان (على النقيض من 8% فقط في البلدان المتقدمة). وكثيراً ما تلجأ الشركات عبر الوطنية إلى تجنب الضرائب والتهرب منها عن طريق تحويل الدخل خارج البلدان النامية – تتكبّد أفريقيا خساره بنسبة 5.5 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي سنوياً نتيجة لهذه الممارسة، وهو مبلغ أكبر من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر السنوي والمساعدة الإنمائية الرسمية. See Roosje Saalbrink, "Working towards a just feminist economy: The role of decent work, public services, progressive taxation and corporate accountability in achieving women's rights," Womankind Worldwide, March 2019, accessed Mar. 4, 2020, <https://www.womankind.org.uk/wp-content/uploads/2019/03/working-towards-a-just-feminist-economy-final-web.pdf>; Dr. Attiya Waris, "Illicit Financial Flows – Why we should reclaim these resources for gender, economic and social justice," Association for Women's Rights in Development, 2017, accessed Mar. 4, 2020, https://www.awid.org/sites/default/files/atoms/files/iffs-awid-brief_2017.pdf?utm_source=website&utm_medium=webform&utm_campaign=IFFs_Report&utm_term=en; "Our Vision: Economic Justice in a Feminist World," Association for

فيه هذه المعادن إلى وجهاتها النهائية في الأسواق الدولية، تكون أصول هذه التجارة والمعادن بسببها قد أمتست طي النسيان. See Elizabeth Dias, "First Blood Diamonds, Now Blood Computers?," TIME, Jul. 24, 2009, <https://web.archive.org/web/20101205121726/http://www.time.com/time/world/article/0,8599,1912594,00.html>; "Faced with a gun, what can you do? War and the Militarisation of Mining in Eastern Congo," Global Witness, Jul. 20, 2009, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/2CDFDB009A2AC864492575FA000DFB15-Full_Report.pdf.

45. "Vietnam: UN experts concerned by threats against factory workers and labour activists," United Nations OHCHR, Mar. 20, 2018, <https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=22852&LangID=E>.

46. Deborah James, "Digital Trade Rules – A Disastrous New Constitution for the Global Economy, By and For Big Tech," Rosa Luxemburg Stiftung, 2020, accessed Aug. 9, 2020, <https://cepr.net/wp-content/uploads/2020/07/digital-trade-2020-07.pdf>; Parminder Jeet Singh, "Taking national data seriously," The Hindu (India), Oct. 17, 2019, <https://www.thehindu.com/opinion/lead/taking-national-data-seriously/article29716990.ece>.

47. David Luke et al, "Digital Trade in Africa – Implications for Inclusion and Human Rights," United Nations Economic Commission for Africa, United Nations OHCHR & Friedrich-Ebert Stiftung, accessed Aug. 9, 2020, <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/genf/15602.pdf>.

48. Mark Latonero, "Opinion: AI For Good Is Often Bad," WIRED, Nov. 18, 2019, <https://www.wired.com/story/opinion-ai-for-good-is-often-bad/>; "Big Data," Privacy International, Feb. 8, 2018, <https://privacyinternational.org/explainer/1310/big-data>; Emmanuel Letouzé, "Big Data for Development: Challenges & Opportunities," UN Global Pulse, May 2012, accessed Aug. 13, 2020, <https://unstats.un.org/unsd/trade/events/2014/Beijing/documents/globalpulse/Big%20Data%20for%20Development%20-%20UN%20Global%20Pulse%20-%20June2012.pdf>, pp. 24.

49. خير مثال على ذلك الصفة بين أمازون وهيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS. حيث مُنحت أمازون حرية الوصول إلى معلومات الرعاية الصحية التي جمعتها هيئة الخدمات الصحية الوطنية، كجزء من عقد مع الحكومة. ويمكن أن تسمح المادة، التي تستنبي بيانات المرضى، لشركة التكنولوجيا المتعددة الجنسيات صنع منتجاتها والإعلان عنها وبيعها. وبموجب الصفة، يمكن أمازون إنشاء «منتجات وتطبيقات وخدمات سحابية جديدة و / أو برمجيات موزعة جديدة»، لن تستفيد منها الهيئة مادياً. كما يمكن أمازون مشاركة المعلومات مع أطراف ثالثة. See Amy Walker, "NHS gives Amazon free use of health data under Alexa advice deal," The Guardian (UK), Dec. 8, 2019, <https://www.theguardian.com/society/2019/dec/08/nhs-gives-amazon-free-use-of-health-data-under-alexa-advice-deal>.

50. D. Ravi Kanth, "India, South Africa challenge continuing moratorium on e-com duties," Third World Network, Nov. 30, 2018, <https://twon.my/title2/wto.info/2018/ti181120.htm>.

51. Daniel Bunn, "The U.S. Trade Representative Expands Its Digital Services Tax Investigations," Tax Foundation, Jun. 2, 2020, <https://taxfoundation.org/us-trade-representative-ustr-digital-services-tax-investigations/>.

52. See Margarita Aguinaga et al, "Critiques and alternatives to development: a feminist perspective," in Beyond Development – Alternative Visions from Latin America (Quito and Amsterdam: August 2013), https://www.tni.org/files/download/beyonddevelopment_complete.pdf, pp. 41-60; Susanne Soederberg, "Recasting Neoliberal Dominance in the Global South? A Critique of the Monterrey Consensus," Alternatives: Global, Local, Political 30, no. 3(2005), pp. 325-

Women's Rights in Development, accessed Mar. 4, 2020, <https://www.awid.org/our-vision-economic-justice-feminist-world>.

Manuel F. Montes & Pooja Rangaprasad, "Collaboration or Co-optation? A review of the Platform for Collaboration on Tax," South Centre & Global Alliance for Tax Justice, June 2018, accessed Aug. 9, 2020, https://www.southcentre.int/wp-content/uploads/2018/06/PB48_Collaboration-or-Co-optation-A-review-of-the-Platform-for-Collaboration-on-Tax_EN.pdf.

Global Commission on the Future of Work, "Work for a brighter future," ILO, Jan. 22, 2019, https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---cabinet/documents/publication/wcms_662410.pdf.

"Open-ended intergovernmental working group on transnational corporations and other business enterprises with respect to human rights," United Nations HRC, accessed Aug. 9, 2020, <https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/WGTransCorp/Pages/IGWGOntnc.aspx>.

.63 تساهم ملقّعات الويب لمراكز البيانات العالميّة، مثل تلك التي تديرها غوغل وفيسبوك، بنسبة 2 بالمئة من انبعاثات الدفيئة العالمية، أي ما يعادل نسبة الانبعاثات الناتجة عن الطيران العالمي. وتشير الدراسات المقارنة لتجارة التجزئة عبر الإنترنت والتقليدية إلى أنه يمكن المتسوّقون والمتسوّقات عبر الإنترنت، في «توصيل الميل الأخير»، أن يستهلكوا كمية من الكربون لكل عمليّة أكبر بكثير من تلك التي يستهلكها نظراؤهم داخل المتاجر الفعليّة. See Anita Gurumurthy, "A feminist manifesto for digitality: Issues in the frame," UN Women, September 2019, accessed Aug. 9, 2020, <https://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/csw/64/egm/gurumurthy%20aexpert%20paperdraftegmb25ep6.pdf?la=en&vs=935>.

.64 Alina Sorgner et al, "The Effects of Digitalization on the Gender Equality in the G20 economies," Women20, Kiel Institute for World Economy & Emerging Market Sustainability Dialogues, May 2017, accessed Aug. 9, 2020, https://www.emsdialogues.org/wp-content/uploads/2017/08/20170707_W20_Studie_v2.5.pdf; Francesca Borgonovi et al, "Bridging the Digital Gender Divide – Include, Upskill, Innovate," OECD, 2018, accessed Aug. 9, 2020, <https://www.oecd.org/digital/bridging-the-digital-gender-divide.pdf>.

.65 "Join the Feminist Bailout Campaign," Association for Women's Rights in Development, accessed Aug. 9, 2020, <https://secure.awid.org/en/node/615>.

.66 "COVID-19 Highlights the Failure of Neoliberal Capitalism: We Need Feminist Global Solidarity," Asia Pacific Forum on Women, Law and Development, Mar. 25, 2020, <https://apwld.org/covid-19-highlights-the-failure-of-neoliberal-capitalism-we-need-feminist-global-solidarity/>.

.67 "Global unions launch #GenderEqualNewNormal campaign with a webinar on the impact of the Covid-19 crisis on women," UNI Global Union, May 22, 2020, <https://www.uniglobalunion.org/news/global-unions-launch-genderequalnewnormal-campaign-a-webinar-impact-covid-19-crisis-women>.

حول المؤلّفات

دمغة الناشر

Friedrich-Ebert-Stiftung | Global Policy and Development
Hiroshimastr. 28 | 10785 Berlin | Deutschland

الشخص المسؤول:

ناتاليا فيجي Natalia Figge / العدالة الجندرية

هاتف: +49-30-269-35-7499 | فاكس: +49-30-269-35-9246

www.fes.de/themenportal-gender-jugend-senioren/gender-matters/the-future-is-feminist

لا يسمح بالاستخدام التجاري لأي من منشورات مؤسسة فريدريش إيبيرت (FES) من دون موافقة خطية من المؤسسة نفسها.

أينتا غورومورثي هي المديرية التنفيذية لتكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير (IT for Change) حيث تعمل على الاقتصاد السياسي، وحوكمة البيانات والعمل، والاقتصاد الرقمي، وحوكمة الحيز العام الرقمي، من خلال عدسة نسوية حريصة.

نانديني تشامي هي نائبة مديرة تكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير. وهي تعمل على تنظيم الشركات التكنولوجية الكبرى، وحقوق عمالي وعاملات المنصات، وتطليل الاقتصاد السياسي النسوي للتجارة الرقمية.

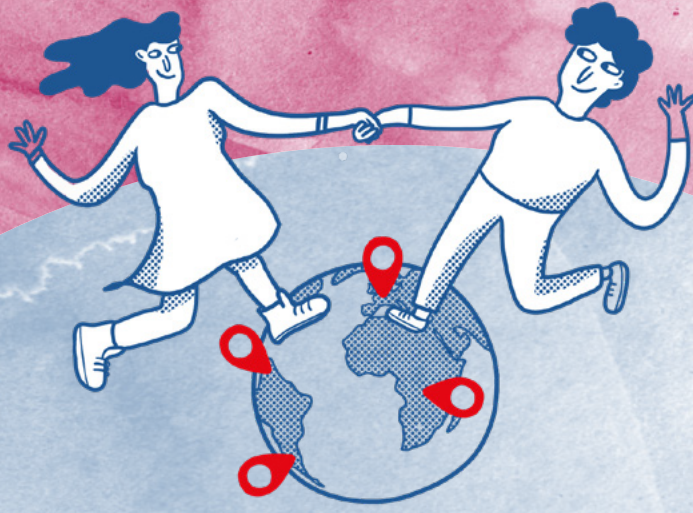
المساعدة البحثية خولة زينب، وسادهاانا سانجاي

أفراد مجموعة العمل: كريستال ديكس (مؤتمر نقابات عمّال جنوب أفريقيا)، وماريانا فرنانديز (المسيرة العالمية للمرأة، أوروبا)، وماريكي كونينغ (الاتحاد الدولي لنقابات العمّال)، وجيا مايجيرز (شبكة +WIDE)، وشيفر أوكوري (حزب أوكويي)، وصوفيا ساسيرا (معهد العمل العالمي في جامعة تريس دي فييرو الوطنية، الأرجنتين)، وأنا لي توفيرا (الاتحاد الدولي لنقابات العمّال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ).

المستقبل نسوي

المشروع استمراراً لعمل الشبكات النسوية في مناطق آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويقدم للنشطات والناشطين فرصة لتبادل الأفكار حول القضايا الساخنة، والخبرات الإقليمية والاستراتيجيات السياسية، باعتباره حيزاً لتجربة أفكار جديدة.

«المستقبل نسوي» هو مشروع عالمي لمؤسسة فريدريش إيبيرت التي تعمل في جميع أنحاء العالم مع النسويات من أجل تطوير رؤى إيجابية لمستقبل أفضل تركّز على قضايا السياسات الاقتصادية ووجهات النظر الاقتصادية البالغة الأهمية. ويحلّل المشروع بالتحديد آثار الرقمنة ومستقبل العمل. كما يحدّد الاهتمامات المشتركة بين الحركات العمالية والنسوية لإنشاء مساحة جديدة لتحالفات قوية، تهدف إلى التغيير الاجتماعي. ويشكّل



إطار عمل نسوي للاقتصاد الرقمي



إطار عمل نسويّ حول الاقتصاد الرقمي يقترح رؤية جديدة من أجل إنشاء مجتمعات منصفة جندريّاً والحفاظ عليها. وتشمل عناصره المركزية أفكاراً تحويليّة لأجل بناء نظام تعدّد أطراف جديد في العصر الرقمي، ومساءلة الشركات التكنولوجيّة الكبرى، وخلق سياسات نسويّة للبنية التحتيّة الرقميّة.



إنّ نموذج الأعمال لشركات المنصات عبر الوطنيّة ينتج ويعيد إنتاج الهرميّات العنصريّة والجندريّة في سوق العمل. ويميل خطاب المرونة إلى إخفاء ما يواجهه عاملو وعاملات المنصات اقتصاد المنصات من هشاشة في معظم دول الجنوب العالمي. ولا يمكن التركيز على وصول الأفراد ومهاراتهم لوحدهم للنهوض بحقوق المرأة الرقميّة أثناء غياب حوكمة الاقتصاد الرقّميّ.



أدّت الرأسمالية الرقميّة إلى ارتفاع شديد في اللامساواة، مع تركّز القوّة الاقتصاديّة في يديّ قلة قليلة من الناس. ويؤثّر ذلك بشكل غير متناسب في النساء التي تزيد أرحبيّة أن يعانين تهميشاً أكبر، وحتى فقدان سبل العيش.

للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع:

www.fes.de/themenportal-gender-jugend-senioren/gender-matters/the-future-is-feminist

